تفسير البغوي

* قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى ۗ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ

قول معروف) أي كلام حسن ورد على السائل جميل وقيل : عدة حسنة . وقال الكلبي : دعاء صالح يدعو لأخيه بظهر الغيب وقال الضحاك : نزلت في إصلاح ذات البين (ومغفرة) أي تستر عليه خلته ولا تهتك عليه ستره وقال الكلبي والضحاك : بتجاوز عن ظالمه ، وقيل يتجاوز عن الفقير إذا استطال عليه عند رده (خير من صدقة) يدفعها إليه (يتبعها أذى) أي من وتعيير للسائل أو قول يؤذيه (واالله غني) أي مستغن عن صدقة العباد (حليم) لا يعجل بالعقوبة على من يمن ويؤذي بالصدقة .